

الجامعة اليسوعية خرّجت طلاب الآداب والعلوم الانسانية

احتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم شهادات إلى ٤٠٩ متخرجين من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعمداء الكليات وجمع من الأساتذة وأهالي الطلاب.

بعد النشيد الوطني، ألقى شاموسي كلمة قال فيها من المفيد أن تطرح السؤال التقليدي التالي: في نهاية المطاف، ماذا افدتم من مروركم في الجامعة، وبماذا تفيد الجامعة؟ أجاب الكاتب الفرنسي لوي فرديناد سيلين عن هذا السؤال بالقول: الدراسة تغيركم وتصنع كبرياء الإنسان. يجب ألا نتوقف برأيي عند هذا الحد ويسعدني أن أتبنى آلية بعض الأشخاص الذين ألقوا الضوء على العناصر الثلاثة التي يكتسبها الطلاب الذين يمرون بالجامعة على صعيد الفائدة والمعرفة والعلاقات. لا بد أنكم اكتسبتم مهارة ستسمح لكم بأن تؤدوا عملاً رائعاً ولا بد أنكم تعلمتم التفكير بطريقة نقدية والتحليل والتعبير والاهتمام بالعالم بكل أبعاده. كما لا بد أنكم تعلمتم أخيراً أن تعملوا مع الآخرين وأن تتواصلوا معهم. وتابع: يعد ذلك كله رائعاً ويسعدنا أن نحتفي اليوم بهذه المكتسبات الثلاثة التي باتت متجذرة في كل واحد منكم. غير أنني لم أقل كل ما أود قوله ويبقى لي أن أقول الأهم. لا بد أن الجامعة أحدثت فيكم تغييراً من خلال تحويلكم إلى مواطنين حريصين على خدمة بلدهم ومن خلال جعلكم مبتكرين ومبدعين ومن خلال السماح لكم بأن تكونوا أحراراً. وختم شاموسي: عسى أن تستكملوا طريقكم مع هذا المخزون، لا تخافوا، فالمرحلة القادمة في حياتكم سواء في الجامعة أو خارجها ستسمح لكم بأن تعطوا المزيد إلى كافة الأشخاص المحيطين بكم.